العدد ١٥٤ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية
جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسه

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحرير به تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ صفر سنة (١٣٤٧)ﻫ — الخميس — الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٢٨ (م)

ننال من الاستقلال
بقدر ما نحن أهل له

قدمت اللجنة التنفيذية مذكرتها الى المندوب السامي اللورد بلومر مشتملة على طلب تأسيس حكومة نيابية في فلسطين التي اديرت منذ عشر سنين بحكم استعماري مطلق ومبرهنة على فساد هذا الحكم وما جره من الاضرار على البلاد .

وفي الواقع ان فخامة اللورد بلومر اظهر ارتياحاً لسماع الحديث الذي بسطه اليه عطوفة رئيس اللجنة ، ووعد ان يرفع مطالب عرب فلسطين الى المقامات ذات الاختصاصات بانكلترا ، وصرح فوق ذلك بأن مطالب عرب فلسطين معقوله ومقبولة ، ولكن هذا لا يكفي ، ولا يعني ان عرب فلسطين سوف ينالون مطاليبهم عاجلاً ، وانهم قاموا بما عليهم ، فلينتظروا الفرج قريباً يأتي من وزارة المستعمرات على يد فخامة اللورد بلومر .

كلا! فان فلسطين منذ ان دهيت بالاحتلال الانكليزي لم تزل ترفع صوتها مطالبة بحقوقها المهضومة وقد ذهبت فلسطين مدة السنوات العشر التي رافقها الاحتلال ضحية لتجربة الوطن القومى التى اصبح فشلها محققاً . وقد كان رجال الاستعمار الانكليزي يقدمون الصهيونيين ليلقوا عنهم صدمات العرب في فلسطين ويتخذونهم دريئة اما الآن وقد هزمت الصهيونية فقد اصبح العرب وجهاً لوجه يقاومون الاستعمار ويكافحونه .

وقد كانت مطالب عرب فلسطين تدنو من النجاح وتبعد تبعاً للمجهودات التى يبذلونها لتحقيق هذه المطالب . وليس من ينكر ان هذه المجهودات كانت في سني الاحتلال الأولى اتم وأوفى ، لاجتماع كلمة الأمة في ذلك الحين وسيرها ككتلة واحدة في سبيل تحقيق أمانيها القومية مع ان الصهيونية كانت في عنفوان صباها ونشاطها ، فلما دب دبيب الاختلاف والتخاذل ، جعلت وزارة المستعمرات ، ثم حكومة فلسطين تستهينان بمطالب الأمة وتضربان بها عرض الحائط . خذ لذلك مثلاً ان اهل فلسطين عندما كانوا يطالبون بتسلم زمام ادارة المعارف والاشراف على شؤونها بانفسهم ، كادت الحكومة تنزل على رغبتهم حتى ان السر جلبرت كلايتون عندما كان سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين صرح مرة لأحد زعماء البلاد ان الحكومة تفكر في تنفيذ رغبة اهل فلسطين فيما يتعلق بتسلم ادارة المعارف .

هذا مثل واحد من امثلة كثيرة . وكل من عرف ان المستعمرين عامة والانكليز منهم خاصة لا يعطون امة مغلوبة على امرها اكثر مما تستطيع ان تناله هذه الأمة بجدارتها وسعيها ، ايقن ان مطالبة عرب فلسطين بالحكم النيابي ، والاستقلال ، انما يكون نصيبها من النجاح بقدر ما يبذل اهل فلسطين من النشاط والسعي لنيل ما يطمحون اليه وبقدر ما يبرهنون عن جدارة و كفاءة .

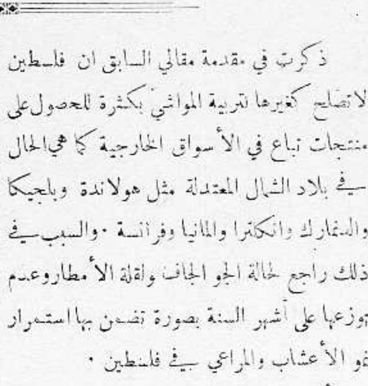
فعلى سكرتيرية اللجنة التنفيذية ان تجمع هيئة اللجنة وتعرض عليها نتيجة مسعاها وان تضع اللجنة برنامجاً معيناً كافلاً بالحاجة ضامناً لآمال البلاد التى تسعى الى تحقيقها وان توالي اجتماعاتها للبحث في كل ما له مساس بقضية البلاد في الداخل والخارج ، وان تبرهن على انها جديرة بالثقة التي اولتها اياها البلاد ممثلة بشخص المؤتمر الفلسطيني السابع .

البعثة العسكرية البريطانية
في الجيش العراقي

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار :

عقدت في سنة ٩٢٤ بين الحكومتين العراقية والبريطانية اتفاقية تقضي باستخدام بعثة عسكرية بريطانية في الجيش العراقي . وبما ان مدة استخدام هذه البعثة تنتهي في آخر سنة ٩٢٨ فقد طرح النائب الجريء محمود رامز بك سؤالا على الوزارة بهذا الصدد وعززه جميل باشا الراوي نائب الدليم فتوسع بالموضوع ومما قاله ان هذه البعثة تستنفد اكثر من ثلث الميزانية في حين ان عددها قليل جداً .

وقد طلب النائبان ان تجري وزارة الدفاع في سياستها العسكرية على خطة ثابتة واتجاه معين . اما الحكومة فانها لم تجب على هذه الاسئلة بل اجلتها . ولعل المفاوضات التي تقوم بها مع المندوب السامي كانت الباعث على هذا التأجيل فان هذه المفاوضات التي تبحث فيها السلطتان بقضية المعاهدة الجديدة والاتفاقيتين العسكرية والمالية لم تنته بعد وهي لا ينتظر ان تنتهي وتقدم الى المجلس الا في الدورة المقبلة . ومن المرجح ان تجدد الحكومة اتفاقية البعثة العسكرية البريطانية اذا اصرت الحكومة البريطانية على ذلك .



شهيد ميسلون يوسف بك العظمة

ننشر صورته بمناسبة ذكرى يوم ٢٤ تموز وزيارة شبان دمشق وسورية لضريحه في ميسلون والقائهم الخطب التأبينية .

الاسلام هو المدنيه
هكذا يقول المؤرخ ولز

المستر ولز هو اكبر كتاب انكلترة على الاطلاق ، وله مؤلفات عدة تدل دلالة واضحة على عبقريته وسعة اطلاعه . وقد كتب مؤخراً مقالاً عن الاسلام وابدى رأيه في هذا الدين الحنيف ، فانكر عليه الانجليز هذا الامر وانتقدوه انتقاداً مراً ، ولكنه لم يبال بانتقادهم بل ظل جاهراً بالحقيقة الواضحة ويدافع عنها . وها نحن الان نقل الى قراء الجامعة نبذة من مقال نقلته جل الصحف الانجليزية التبشيرية وعلقت عليه تعليقاً انتقادياً . قال :

« كل دين لا يسير مع المدنية في كل طور من اطوارها فاضرب به عرض الحائط ولا تبال به ، لأن الدين الذي لا يسير على المدنية جنباً الى جنب لهو شر مستطير مع اصحابه ، يجرهم الى الهلاك . وان الديانة الحقة التي وجدتها تسير مع المدنية انى سارت ، هي الديانة الاسلامية . واذا اراد الانسان أن يعرف شيئاً من هذا فليقرأ القرآن وما فيه من نظرات علمية ، وقوانين وانظمة لربط المجتمع . فهو كتاب ديني علمي ، اجتماعي ، تهذيبي ، خلقي ، تاريخي ، وكثير من انظمته وقوانينه يستعمل حتى في وقتنا الحالي ، وستبقى مستعملة حتى قيام الساعة

واذا طلب مني احد القراء ان احدد له الاسلام فانني احدده بالعبارة التالية « الاسلام هو المدنية » وهل في استطاعة انسان ان يأتيني بدور من الادوار كان فيه المذهب الاسلامي مغايراً للمدنية والتقدم ؟

وقد كان النبي محمد ، زراعياً وطبيباً وقانونياً ، وقائداً .. واقرأ ماجاء في احاديثه تتحقق صدق ما اقول . ويكفي ان قوله المأثور « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا فلا نشبع » هو الاساس الذي بني عليه علم الصحة ، ولم يستطع الاطباء على كثرتهم ومهارتهم ان يأتوا حتى اليوم بنصيحة اثمن من هذه .

والخلاصة فان محمداً كان مجموعة من « الخيال والنبوغ والبحث » وهذا هو التحديد الصحيح الذي يجب على كل مسلم ان يعرفه »

وقال في محل آخر :

« وهب ان محمداً ادعى الألوهية ، أفلا يقر له بذلك ابناء شبه الجزيرة ، فيعبدونه ويحرقون امامه البخور العاطر .. وهو الذي استطاع في مدة وجيزة لا تقل عن ربع قرن ، ان يكتسح دولتين من اعظم دول العالم ، وان يقلب التاريخ رأساً على عقب ، وان يكبح جماح أمة اتخذت الصحراء المحرقة سكناً لها واشتهرت بالشجاعة ، ورباطة الجأش ، والأخذ بالثار ، واتباع آثار السلف ولم تستطع الدولة الرومانية ان تغلبها على أمرها .

فمن يشك ان القوة الخارقة العادة التي استطاع بها محمد أن يقهر خصومه هي من عند الله ؟ .. »

الاصلاح الزراعى في فلسطين
٤ - تربية المواشى

لحضرة المهندس الزراعي الفاضل حسني افندي المقدادي

ذكرت في مقدمة مقالي السابق ان فلسطين لاتصلح كغيرها لتربية المواشي بكثرة للحصول على منتجات تباع في الأسواق الخارجية كما هي الحال في بلاد الشمال المعتدلة مثل هولاندة وبلجيكا والدنمارك وانكلترا والمانيا وفرانسة . والسبب في ذلك راجع لحالة الجو الجاف ولقلة الأمطار وعدم توزعها على أشهر السنة بصورة تضمن بها استمرار نمو الأعشاب والمراعي في فلسطين .

أما جفاف الهواء فيقلل من انتاج الحليب في البقرة وفي غيرها من اناث الدواجن وهو ايضاً يعيق نمو أنسجة اللحم في الحيوانات فلا تنتج اللحم الكثير في فلسطين كما تفعل في انكلترة مثلاً .

نستخرج من ذلك ان البقرة الهولاندية اذا ادخلت الى فلسطين لا تحلب هنا بقدر ما تحلب هناك وان العجل الذي يعيش في غرب انكلترة اذا عاش في فلسطين تنقص نسبة ما ينتجه من اللحم بسبب شدة الحرارة وجفاف الجو فيها .

اما الامطار في بلادنا فلا توافق لنمو المراعي بصورة مستمرة حسنة وهذه أهم ما عندنا من الصعوبات التي تؤخر تربية المواشي في اراضينا .

وبعد علمنا كل هذا هل يجب ان نبدل تربية المواشي بعمل زراعي آخر وهل يمكن ذلك ؟ الجواب على ذلك هو انه ليس من عمل زراعي آخر يقوم مقام تربية المواشي وليس من الحكمة الاقتصادية في شيء ان نبقى بلادنا متأخرة في حيواناتها مادام هناك مجال كبير للاصلاح .

ان تربية الحيوانات واستثمارها من اهم الصناعات التي تقوم عليها حياة الانسان . فالحيوانات الاهلية يستفاد من عملها ولحمها وحليبها وصوفها وجلودها وعظامها وبيضها حتى ومن بقاياها . وهذه المنتجات لها قيمة كبيرة في كل بلد والطلب عليها يتزايد واثمانها تتزايد لان الطلب يفوق العرض بسبب شدة حاجة الانسان اليها . ولكن هذه المنتجات قليلة في فلسطين ولذلك كانت اسعارها كبيرة لشعب زراعي مثل شعبنا ولهذا يجب زيادتها قدر ما يمكن . ونحن الآن نستورد من الحيوانات الداجنة ومن منتجاتها من الخارج بأكثر من نصف مليون جنيه كل سنة .

وهذا الرقم لا يتفق مع القول بأن فلسطين بلاد زراعية وزراعية جداً ؟

فلسطين بلاد زراعية ولكنها ليست زراعية جداً ! فلسطين لا تدر لبناً وعسلاً اذا قسناها بهولاندة وسويسره الآن واما اذا نظرنا اليها بعيون من أتوا من التيه والصحراء فهي ربما كانت تدر لبناً وعسلاً !

وكل ما نطمح اليه هو ان يكون عندنا العدد الكافي من الدواجن حتى نستغني عن الخارج واذا صار هذا فنحن في نعمة .

وليس منتجات الحيوانات الداجنة من اللحم والحليب وغيره هي كل ما لها من منافع فهناك فوائد اخرى عملية منها ان الاكثار من المواشي يزيد من العمل فتنقص نسبة العمال العاطلين وهم كثيرون في بلادنا . وليس من ينكر ان كثرة الحليب واللبن تفيد كثيراً في تحسين صحة الاطفال وغيرهم وفي تشجيع صناعات الحليب والاكثار من الجبن والسمن

وفلسطين الآن في حالة شديدة الى هذين المنتجين لأنها تستورد في السنة من الجبن والسمن بمائة الف جنيه حسب تقرير جمارك فلسطين لسنة ١٩٢٦ وللدواجن أثر طيب في تقدم صناعات الغزل والصوف وصباغة الجلود وما يتبعها . ونحن نصدر من الصوف والجلود والعظام بنحو ثلاثين الف جنيه سنوياً وهذا وارد صغير يجب ان يزاد .

وللحيوانات الداجنة فائدة زراعية لا يستهان ابها فهي تقدم الزبل الذي لا يستغنى عنه لخصب الأرض . فهي تزيد من معدل محصول التربة بطريق غير مباشر .

وهذه عجالة لا تسمح بالاتيان على ذكر كل منافع الدوجن واثرها في انماء ثروة البلاد وغير ذلك .

يوجد في فلسطين الآن من الماعز نحو ثلاثة ارباع المليون ومن الضأن نحو ثلاثمائة الف ومن الجمال نحو عشرة الاف . هذا حسب تقدير الحكومة لسنة ١٩٢٦ ولم تقدر الخيل والبغال والحمير والبقر ويدخل الى فلسطين نحو مائتي الف رأس من الماعز والغنم من شرق الاردن ومن سورية نحو عشرة الاف جمل كل سنة .

ونشتري من الخارج بما ثمنه نحو مائتي الف جنيه من المنتوجات الحيوانية . فاذا اضفنا ثمن الحيوانات التي تدخل فلسطين كل سنة وهو بالتقريب ثلاثمائة الف جنيه يكون مجموع ما نستورده سنويا نحو نصف مليون جنيه ؟ لا شك ان هذه الارقام تتغير كل سنة والأمل وطيد في ان المواشي تزيد كل سنة .

بقي علي ان اذكر طرق الاصلاح التي يجب اتخاذها لزيادة عدد المواشي وتحسينها . فأمامنا طريقان للاصلاح فاما ان نكتفي بانواع الحيوانات المحلية وباصلاحها بالتربية والانتخاب ومزج الانواع واما ان نبدلها بانواع اجنبية جديدة .

ورأيي هو ان نستفيد من الطريقين معاً وذلك بتحسين حالة الانواع البلدية الصالحة وبمزجها مع انواع جديدة وبادخال انواع اخرى اجنبية للتجربة

لنأخذ مثلاً الخيول فهي قليلة عندنا وانواعها الجيدة ابتدأت تزول خصوصاً بعد الحرب بسبب تعميم السيارات والقطارات . والخيل الموجودة ذات جسم منحط ضعيف بسبب سوء التربية وقلة الطعام وعدم الاعتناء بانتخاب الخيول القوية ذات الصفات الحسنة . لذلك يجب العمل على ازالة نقاط الضعف وادخال انواع جديده من الخيول العربية ليس فقط للتجارة بها في داخل البلاد بل لبيعها في الخارج وهذا مورد للثروة كبير وله مستقبل اقتصادي في فلسطين اذا شرع الفلاحون يهتمون به .

اما البقر عندنا ففي حالة يرثى لها من جهة النوع ومن جهة التربية . فلابد من مزجها بانواع غربية جيدة يؤتى بها من انكلترة او هولاندة وفرانسة وايتالية والجزائر ، ولا نكران للجو والتربية اثراً كبيراً في تعيين صفات البقر ومنتجاتها ولكن يجب ان لا ننسى ان النوع له اثره ايضاً فبواسطة المزج والتلقيح حسنت فرانسة انواع بقر الجزائر وبلاد المغرب الاقصى .

بقية المقال على الصفحة الرابعة

انباء البلاد العربية

رسالة بغداد

اخبار العراق

وفد العراق الى جدة - الحزب الوطني العراقي

بغداد في ٢٥ تموز ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

وفد عراقي في جدة

قد ارتأت حكومة العراق ، على اثر انقطاع المفاوضات بين السر كلايتن وبين جلالة الامام منذ امد ، ان تبعث بوفد عراقي مؤلف من معالي توفيق بك السويدي رئيساً والمقدم بهاء الدين بك نوري عضواً . ومن سكرتير لم يعين حتى الآن وذلك لاعادة المفاوضات التي بدأ بها الجنرال كلايتن . وسيلتقي هذا الوفد بالجنرال في القاهرة . اما الكولونل كورنواليس الذي صحب السر كلايتن اثناء المفاوضات الماضية ، فان سفره مع الوفد لم يتقرر حتى الآن .

اما النقاط التي سيبحثها الوفد العراقي فهي مسألة المخافر في الحدود . هذا وتأمل الدوائر العراقية ان يتوصل المتفاوضون الى حلول مرضية تضع حداً للجفاء الواقع بين رجال القطرين ، لاسيما بعد ان بدت من جلالة الملك فيصل نزعة سلمية رمى فيها الى تجديد العلاقات والى تثبيتها على اسس راسخة في المودة والولاء .

شركة النفط ورسم الترانسيت

كنت اشرت في رسالة سابقة الى طلب شركة النفط الغاء رسم الترانسيت عما يرد اليها من الادوات والمواد التي تستعملها في معاملها . وقد احدث هذا الطلب في البرلمان ضجة شديدة . اذ قام المعارضون يبينون الاضرار التي تنشأ عن تساهل الحكومة مع الشركات الاجنبية ، في انقاص موارد الخزينة . ورغم ما ادلى به المعارضون من الحجة القاطعة في ما ينشأ من الاضرار بلغو رسم الترانسيت ، فان اكثرية المجلس صادقت على هذا الطلب . ومما يدعو الى الاستغراب انه لم يرد طلب شركة اجنبية حتى الآن مع العلم بان طلبات هذه الشركات لاتكون قط في مصلحة العراق . والحكومة بالرغم من معرفتها هذه الحقيقة ، تبدي من التساهل ما يحير الفكر في مثل هذه الشؤون . وبينما الشركات لاتقوم بكل ما يطلب منها من التعهدات التي قيدتها بالمقاولات المعقودة بينها وبين الحكومة ، فانها لاتحجم عن طرق الابواب التي توصلها الى مبتغاها ، مهما كان في ذلك من الكيد لمصلحة العراق . وليس شك في ان موقف الحكومة انما هو ناجم عن القيود التي كبلتها بها المعاهدة العراقية البريطانيه المعمول بها الآن . بيد ان هناك سبباً آخر اكثر وجاهة من ذاك ، هو ان رجال الحكومة الحاضرة يرون — سواء كان ذلك عن قناعة او عن ضعف — ان الضرورة تقضي بمماشاة السياسة البريطانية ، حتى في مثل هذه القضايا . وفي الحق ان هذا التصرف منبعث عن ضعف اكثر مما هو منبعث عن قناعة .

مصر في العراق

ان الطور الذي دخلت فيه مصر منذ أمد أحدث في العراق انزعاجاً شديداً . وقد بات الناس يعتقدون ان اقالة الوزارة النحاسية وتأجيل البرلمان شهراً ، سيكونان مقدمة لحل البرلمان والقيام بانتخابات نيابية جديدة ، تحاول فيها الحكومة الحاضرة من ورائها سلطة عليا ان تنال الاكثرية فيها ؛ وان فيما يجري بمصر عظة بالغة يجب ان يتعظ بها العراقيون الذين لم يصلوا الى درجة مصر في الاستقلال .

سفير مصر بطهران

علمت ان حسن نشأت باشا المشهور سفير مصر بطهران ، سيغادر العاصمة الايرانية قاصداً الى القاهرة بطريق بغداد بعد اسبوع تقريباً ليتسلم زمام وزارة الاوقاف في وزارة محمد محمود باشا الحالية . .

قنصل مصري ببغداد

يصل عما قريب الى بغداد القنصل المصري الذي عين من قبل حكومته فيها . وهكذا نرى الروابط تزداد من وقت الى آخر بين الحكومات الشرقية . وقد علمت ان قنصل العراق المعين للقاهرة سيغادر بغداد في آخر شهر آب المقبل .

الجراد

عاد الجراد الى الظهور في لواء الدليم وفي العاصمة ايضاً رغم المساعي التي بذلتها الحكومة في اتلافه . وهو جراد طيار ذو حجم كبير . ويقال انه جراد نجدي .

الوهابيون يستعدون

بينما الاخبار الموثوقة تدل على قرب انعقاد المؤتمر الجديد في جدة لحل المشاكل المعقدة بين العراق وابن السعود ، اذ بانباء البادية ترد الينا معلنة وصول نجدات من الاخوان جديدة انضمت الى قوات فيصل الدويش المرابطة في حدود العراق وقد احدثت هذه الانباء امتياء وسخطا عظيمين في العراق . ولم يستطع العراقيون ان يدركوا المرمى من هذه الحركات العدائية ، في حين ان المفاوضات اصبحت على الابواب ، وفي حين ان العراقيين لم يقابلوا جيرانهم الجنوبيين بمثل ما عوملوا به . اما الحكومة العراقية فانها عززت قواها المرابطة في الحدود استعداداً لكل طارئ . اما موقف البريطانيين حيال هذه الحركة فلم يعرف حتى الآن . ولكن المفهوم انهم ارسلوا سرباً من الطيارات الى مقر القوة العراقية .

بعد كتابة هذه الكلمة وردت الينا الانباء مشيرة الى هجوم فصائل من الوهابيين على عشيرة عراقية تدعى الدهامشة بالقرب من السلمان الواقعة بطرف البادية ، فابادتها عن آخرها . وقد اثارت هذه الحركة حفيظة العشائر العراقية التي لم تحجم حتى الآن عن مقابلة الوهابيين بالمثل الا بتأثير من البريطانيين الذين يمنعون عشائر العراق عن التعرض الى الاخوان مهما كانت الاسباب ؟

بين تركية والعراق

تزداد العلاقات الحسنة بين العراق وتركية من وقت الى آخر . ومن بوادر توطد هذه العلاقات وادلتها ارتباط البلدين بالخطوط البرقية . فقد توصلت الحكومتان الى ربط هذه الخطوط . وبدأت المخابرة الاولى بين مدير البرق والبريد العام في العراق وزميله في انقرة . وستتبع هذه الخطوة خطوة ثانية في سبيل اعادة المعاملات البريدية ايضاً . وقد تقرر ان تؤخذ آنتان -- قرش ذهبي -- عن كل كلمة .

كاتب الوفد العراقي

عين السيد احمد حامد الصراف الاديب العراقي المشهور ، كاتباً للوفد العراقي الذي سيقصد الى جدة بعد بضعة ايام لمفاوضة جلالة الملك عبد العزيز بالشؤون المختلف فيها . وسيغادر الوفد بغداد قاصداً الى القاهرة على متن طيارة .

الحزب الوطني العراقي

راع الشعب موقف الحكومة الحاضرة حيال السلطة البريطانية والشركات الاجنبيه — البريطانية طبعاً — وراعه كذلك ما تبديه هذه الحكومة من التساهل في جميع هذه المشاريع التي تقدم اليها . ولولا اصوات المعارضة في المجلس ، لما سمع احد بما يجري خلف الستار من الحوادث المؤلمة التي اقل ما يقال فيها ، انها ستؤدي حتماً الى ايصال العراق للهاوية . بيد ان اصوات المعارضين لاتتعدى حد جدران المجلس . فهم معارضون في البرلمان فقط . اما في خارجه فانهم مختلفون . ورغم ما يبديه الصحف من الضرورات في تأليف حزب قوي ، ورغم ميل الشعبين العاملين الى تأليف حزب كهذا يتزعمه اناس جديرون بالزعامة ومتصفون بالاوصاف التي تؤهلهم للقيام بالعمل الخطير ، فان حالة الاحزاب في العراق ، لاتزال تدعو الى عدم الثقة بها . بيد ان ظهور جعفر ابو التمن الزعيم المخلص المشهور الى ميدان العمل ، بعد ان تنكب عنه امداً طويلاً ، بعث في النفوس بارقة امل في العودة الى حياة حزبية جديدة .

وقد اتصل بي ان هذا الزعيم قدم طلبا الى وزارة الداخلية باعادة تأليف الحزب الوطني الذي كان يعمل في عهد الثورة العراقية ، وان وزارة الداخلية ما طلت حتى ايام مضت في اعطاء الرخصة والمفهوم انها غير نزاعة الى تأليف هذا الحزب لما اتصف به رجاله من الميل الى مقاومة الحكومة والسلطة بطرق غير مشروعة ! ومع انه كان في الامكان تأليف حزب جديد باسم آخر ، الا ان رجال هذا الحزب فضلوا هذا الاسم على غيره ، لينجوا من تأسيسات جديدة ، تستغرق زمناً طويلاً وتستلزم مجهودات كثيرة ، في حين ان الحالة تقضي بالاسراع في العمل ، ما دامت المشاريع واللوائح تقدم الى البرلمان ويصادق عليها من قبل دون أن تلقى معارضة من حزب سياسي عام مؤلف في طول البلاد وعرضها . اذ ان الحزب المذكور له اعضاؤه المؤسسون وهيئته المركزية في جميع المدن العراقية . فبعثه من مرقده يفيد كثيراً من هذه الوجهة .

وفي الواقع انه سيكون لهذا الحزب شأن عظيم في العراق . فان زعيمه جعفر ابو التمن رجل موثوق وذو مواهب عدة . واكثر ما يتصف به هوادته وتؤدته . وهما الصفتان اللتان يجب ان يحرزهما زعيم يتصدى الى العمل في بلاد يسيطر عليها الاقوياء ، وقد خلت من كثير من وسائل الدفاع .

وقد علمت كذلك ان هذا الحزب سيصدر جريدة يومية تنطق بلسانه . وانه عامل على ارسال وفد الى اوروبة اسوة بالوفد السوري . وقد يطول اجل انفاذ هذه الفكرة الى حيز العمل . بيد انها اختمرت في الرؤوس لدرجة انها اصبحت كعقيدة ، وذلك بعد ان تبين للعاملين ، المفعول العظيم الذي احدثته مساعي الوفد السوري في اوروبة . ولاسيما في باريس وجنيف .

الشرق العربي

نداء عـــام

من الحزب الوطني الأردني لأهالي شرق الأردن

جاءنا النداء الاتي موجهاً من الحزب الوطني الأردني لاهالي شرق الاردن يدعوهم فيه الى مقاطعة الانتخابات التي نص عليها دستور شرق الاردن ويحذرهم فيه من الاصغاء الى ذوي المطامع والاهواء وهذا هو :

ان عظمة الوطن غاية كل وطني وامل كل صادق في الوطنية وقد جاء في الحديث الشريف ان «حب الوطن من الايمان» وجاء في القرآن الكريم : «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» وقوله سبحانه «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» .

فيا ايها القوم ! ها انتم قد قرأتم وسمعتم وفهمتم المعاهدة التي ابرمها اخيراً سمو الامير عبدالله وحكومته مع الحكومة البريطانية وادركتم ما فيها من الاضرار التي لاتنحصر آلامها فيكم انتم ابناء الجيل الحاضر فحسب ، بل تستمر في سلب وهضم حقوق الاولاد والاحفاد وتكون من اعظم المصائب على البلاد .

اجازت هذه المعاهدة ان تأخذ الحكومة البريطانية منكم جنوداً وترسلها الى اي جهة شاءت ، وان تدخل الى بلادكم جيوشها ، وان تعلن الادارة العرفية فيها وتحكم على من يخالفها «بالموت» وان تحملكم مصارف ورواتب هذه الجيوش وتأخذ من اموالكم رواتب المعتمد البريطاني وجماعته البالغة نحو الثلاثين الفاً من الجنيهات ما عدا مصارف الجيوش ، وان تزيد عليكم الضرائب ، وان تأخذ قيادة الجند في بلادكم ، وان يكون كل شيء تحت امرها ، ومقابل هذا يأخذ سمو الامير عبدالله عنوان (سمو الامير) وراتباً يعيش به هو وحاشيته ، ويكون حسن خالد (صاحب الفخامة) ويتنعم بعض الانذال بدراهم يتقاضونها من وراء النفاق وبيع البلاد .

هذه هي المعاهدة ايها القوم وقد قمتم واحتججتم عليها وعلى الدستور ورفضتموها كما تفعل الامم الحية ونعم ما فعلتم والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

ولكن يا للاسف ان الحكومة المستأجرة بالفلس والدينار اصمت اذانها وودت ان لاتسمع شكواكم وصراخكم المتصاعد وقالت ان تلك الاصوات هي اصوات طائفة من اناس لهم مآرب واخذت تصوغ الحيل والدسائس لتخدع هذا الشعب المسكين باساليب زاهية تخفي وراءها انواع الظلم والقساوة ولا تشعر ولا تبالي بما سيلحقكم من الضيم والهوان . وانواع الذل والعذاب .

يود رجال هذه الحكومة اخفاء حقيقة الضيم الذي سيلحق الشعب وراء ما يختلقونه من الحجج والصور الكاذبة لتلطيف ظواهره فيتلطف حكم الناس . عليهم . يتطوحون بمقدارتكم ولا يستحيون من ان يروكم ترسفون في قيود الذل والاستعباد

«الجامعة» هنا اضطررنا لحذف عبارتين او ثلاثاً من النداء .

استخدموا بعض الخونة من فاقدي الشرف والوجدان في تضليل الشعب وهموا بتفريق الكلمة بالخداع (وما يخدعون الا انفسهم . .) لو كانوا يعقلون . .

نشروا قانون الانتخابات الذي هو مجموعة دسائس ومخادعة ويهمون ان يباشروا الانتخابات التي هي في الظاهر انتخاب وفي الحقيقة لأجل احصاء النفوس ثم تطبيق قانون التجنيد .

فانتبهوا ايها القوم وارفضوا الانتخاب بشجاعة ادبية اذ لا يكون الانتخاب بالقوة الجبرية فلا تخافوا ولا تيأسوا ولا تستسلموا الى خداع الموظفين المتاجرين بالدرهم والدينار .

ارفضوا الانتخابات ولا تظنوا ان قوة في العالم تقدر ان تجبركم على الانتخابات لان القوانين المدنية تمنع الاجبار في ذلك . انكم اذا قبلتم فتكونون صدقتم المعاهدة لأن المجلس التشريعي مركب من اعضاء المجلس التنفيذي وثلاثة من مشايخ العشائر ينتخبهم الامير كما يريد . ولغاية تفريق الكلمة خصصوا ثلاثة من مسيحيي البلاد وواحداً من الشراكس وجعلوا قانون الانتخابات في حالة تساعدهم على انتخاب من يودون فاذا تم ذلك الانتخاب تكون الاكثرية معهم فاياك ايها الشعب من الوقوع في الحفرة .

وانتم ايها المتعلمون من اهالي شرق الاردن لا تنسوا انكم نبتم في تربة هذه البلاد وعشتم في اراضيها وتحت سمائها فكونوا قدوة حسنة ليحتذي الشعب مثالكم . كونوا ممتازين بجرأة الجنان الحقيقية ولا تميلوا الى ما يذهب بآمال امتكم لتتوصلوا الى مقصد دنيء او منفعة خسيسة ولا تظهروا للناس في مظهر الكمال وتهزأوا بجد المخلصين وصدق نفوس الصادقين . لاتكونوا ممن فيهم خفة الاحلام وكثرة المجون والغرور الذين يلتمسون في كل امر وسيلة للانتفاع بالحاضر . قوموا بحق مقدس فرض عليكم ولا تكونوا ممن يقودون الامة الى مورد المصائب وانتم اولادها .

وانتم ايها الشيوخ اختموا حياتكم بشرف وسجلوها في صحائف التاريخ البيضاء باقلام ذهبية ولا تبيعوا بلادكم بغرض تافه من اغراض الحياة .

واذكروا ان هذا الشعب المسكين قد اعتمد عليكم والقى مقاليد مقدراته اليكم فلا تخونوه لقاء نفع حقير او لقب فارغ يضحك منه الحيوان او نسمة رياء او لقمة تزدردونها فتحرق امعاءكم باذا فعلتم فيسقط عليكم الشقاء من علياء السماء وينبعث اليكم العذاب من اعماق الارض

لكم اولاد وذرية فلا تخونوهم ، عليكم فرض وهو الذب عن حق الوطن فقوموا به ولا تكونوا ممن جعل الله على قلوبهم اكنة وفي اذانهم وقراً وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم . . .

وفي هذا بلاغ لقوم يعقلون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

«الحزب الوطني الاردني»

مصـــر

اجتماع النواب والشيوخ

البرلمان المصري ينفذ قراراته وانف الوزارة راغم

كان الفلسطينيون يترقبون بفارغ الصبر حوادث يوم ٢٨ يوليو وهو اليوم الذي عينه نواب مصر وشيوخها للاجتماع . وقد حاولت الوزارة السليمانية بكل مجهودها ان تعرف مكان الاجتماع لكي تمنعه بالقوة بواسطة الجنود والبوليس الذين ملأوا القاهرة فلم تستطيع الى ذلك سبيلاً .

وعقد الاجتماع من ٢٠٢ من النواب والشيوخ في الساعة السادسة من مساء اليوم المقرر .

وها نحن ننقل عن البلاغ المصرية القراء صورة قرارات المجلسين وسنفصل في العدد المقبل الحوادث التي سبقت هذا الاجتماع واعقبته ، مستقين الاخبار من جريدة البلاغ ومما قصه علينا احد القادمين من القاهرة مشاهداً الحوادث بعينيه .

قرارات المجلسين

«نظراً لان الوزارة حالت بقوه الجيش والبوليس دون اجتماع البرلمان في داره اجتمع كل من مجلسي الشيوخ والنواب بدار آل الشربعي بشارع محمد علي في الساعة السادسة من مساء السبت ٢٨ يوليه سنة ١٩٢٨ مجلس الشيوخ برياسة الاستاذ محمود بسيوني بك وسكرتيرية حضرتي عبد الفتاح رجائي بك وعلي عبد الرازق بك . ومجلس النواب برياسة الاستاذ ويصا واصف بك وسكرتيرية حضرتي يوسف الجندي بك وعبد الرحمن عزام بك . وصادق كل منهما منفرداً على ما يأتي :

«لقد جاهد الشعب المصري من نصف قرن مضى في سبيل الدستور الذي هو حقه المقدس حتى ناله فكان أول ثمرة لجهاد متتابع وتضحيات متواليات وابتدأت الامة تعيش في ظله عيشاً سعيداً مرضياً وتسير في طريق الحياة الحرة المطلقة بعد ان كفل لها الاشتراك العملي في ادارة شؤون البلاد والاشراف على وضع قوانينها ومراقبة تنفيذها وأصبحت تحس في نفسها شعور الراحة والطمأنينة على حاضرها ومستقبلها مع الاحتفاظ بروحها القومية والابقاء على صفاتها ومميزاتها التي هي ميراثها القومي العظيم .

وبينما مجلسا الامة وهما مظهر سيادتها وعنوان سلطانها يعملان لاصلاح ما أفسده الماضي وتطهير ادارة الحكومة مما اعتورها بسبب الحكومات المطلقة التي حكمت مصر قبل الدستور أو أثناء تعطيله في سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦ والاشراف على ماليتها وفحص ابواب ميزانياتها ومراقبة حكومتها ووضع التشريع الصالح لها وصيانة حقوقها وضمان سيادتها والنهوض بالشعب المصري الى المنزلة العليا التي يؤهله لها ذكاؤه واستعداده وتتفق مع عظمته التاريخية القديمة وتسمح له بتبوؤ المكان اللائق به بين شعوب العالم المتمدين وأممه .

وبينما ظل السلام والطمأنينة يرفرف على الامة اذا ببضعة اشخاص هم اعضاء الوزارة الحالية يقومون في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ بثورة على دستورها وانظمتها ويحدثون انقلاباً خطيراً في حياتها السياسية والاجتماعية ويطعنونها في صميم حريتها ويشوهون امام العالم جمال نهضتها فعطلوا الدستور وعطلوا البرلمان وقضوا على الحريات التي كفلها الدستور واغتصبوا سلطة التشريع واعلنوا في البلاد حكم ارهاب واستبداد

ولما كان الامر الذي استصدره الوزراء في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ بتعطيل بعض احكام الدستور وحل المجلسين باطلا بطلانا أصلياً اذ ان مجلس الشيوخ لا يجوز حله مطلقاً (مادة ٨١ من الدستور) ومجلس النواب لايكون حله صحيحاً الا اذا كان الامر الصادر بحله مشتملاً حتماً على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لايتجاوز شهرين وعلى تحديد ميعاد لاجتماع المجلس الجديد في العشرة الايام التالية لتمام الانتخابات (مادة ٨٩ من الدستور) فاذا خلا امر الحل في كل هذا وقع باطلا وحالوا بين البرلمان وبين الانعقاد في داره .

وبما ان تعطيل البرلمان مدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مخالف للمادة الاولى من الدستور التي تقضي بأن يكون شكل الحكومة نيابياً وللمادة ٥٥ من الدستور التي تقضي بعدم جواز تعطيل أي حكم من أحكام الدستور التي في زمن الحرب أو أثناء قيام الاحكام العرفية وانها لا تكون قائمة الا بعد اذن البرلمان (مادة ٤٥ من الدستور) وعلى اي حال لا يجوز تعطيل انعقاد البرلمان متى توفرت في انعقاده الشروط المقررة بالدستور (مادة ١٥٥ فقره ثانية)

ولما كانت المادة الـ ٢٤ من الدستور تنص على ان السلطة التشريعية يتولاها الملك بالاشتراك مع مجلسي الشيوخ والنواب كما تنص المادة (الـ ٢٥) بأنه لا يصدر قانون الا اذا قرره البرلمان وصدق عليه الملك

لهذا

قرر مجلس الشيوخ والنواب

أولاً — ان البرلمان قائم وله حق الاجتماع حسب أحكام الدستور

ثانياً — يقرر المجلس ان هذه الوزارة ثائرة على الدستور ويعلن عدم الثقة بها ووجوب تخليها عن الحكم

ثالثاً — ان كل تشريع تستصدره هذه الوزارة يقع باطلا .

رابعاً — ان ما يبرمه الوزراء من الاتفاقات السياسية أو التجارية أو المالية مع الدول الاجنبية أو غيرها خصوصاً ما نص عليه في الباب الرابع من الدستور أو أي اجراء تتخذه ، يعتبر باطلا

خامساً — يؤجل المجلس من تلقاء نفسه اجتماعاته الى السبت الثالث من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٨ الا اذا طرأ ما يدعو لانعقاده قبل هذا التاريخ فيدعوه الرئيس للاجتماع

«التواقيع»

حوادث واخبار

مندوبا الحجاز

في مؤتمر الخط الحجازى بحيفا

قدم القدس من القاهرة مندوبا الحجازفي مؤتمر الخط الحجازي سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ، والاستاذ الكبير خالد بك الحكيم وحلا في فندق كراندنيو .

وقد اجتمعنا بحضرتيهما وعلمنا ان مؤتمر الخط الحجازي بحيفا قد تأجل عقده الى يوم ٦ اغسطس بدلا من ٢٦ تموز كما ذكرنا قبلاً . وقد زارا اول أمس الحرم الشريف وكنيسة القيامة وبعض الأماكن الاثرية ثم زارالمجلس الأسلامى الأعلى .

ارسلان والحكيم

اولم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وليمة غداء فاخرة اول أمس في منزل فضيلته بقالونية احدى ضواحي القدس تكريماً لصاحبي السعادة الأمير امين ارسلان ، وخالد بك الحكيم ، وقدحضرهاسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واحسان بك الجابري واحمد حلمي باشا والشيخ حسن افندي ابو السعود وموسى افندي العلمى وجمال افندي الحسيني وعجاج افندي نويهض وصبحي بك الخضرا .

وقد تجلى في هذه الضيافة الكرم العربي باجلى مظاهره وانصرف المدعوون وكلهم السنة شكر على كرم أخلاق صاحب الدعوةولطفه العظيم .

الشيوعيون يحتجون

جاءنا منشور من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، فرع الدولية الشيوعية ، عدا الاحتجاجين الآخرين اللذين نشرناهما في غير مكان من هذا العدد، هذا المنشور موجه الى الامة الفلسطينية والعمال والفلاحين يلفت فيه كاتبوه نظر الفلسطينين الى الانقلاب الرجعي الذي حدث أخيراً في مصر من حل البرلمان وتواطؤ جلالة ملك مصر ومحمد محمود باشا مع المستعمرين الانكليز « كذا » على خنق الحرية المصرية .

ويلومون في منشورهم رجال الوفد المصري ملقين عليهم تبعة ما حصل لأنه نتيجة لسياسة التفاهم التى حاولوا ان يسيروا عليها فكان في ذلك القضاء على البرلمان المصرى . وقدختم المنشور بتحريض العمال والفلاحين والمتعلمين من ابناء البلاد على الاحتجاج على هذه الأعمال الفظيعة التي يأتي بها حزب الاحرارالدستوريين وحزب الاتحاد ، وباسقاط الملكية الارستوقراطية والحكم الديكتاتوري وبالهتاف للجمهورية الديموقراطية .

الدكتور بدرازي

قرر المجلس الايطالي في جلسته الأخيرة بمساعدة السنيور موسوليني ، ترقية الدكتور بدارزي قنصل دولة ايطاليا السابق ، في فلسطين ، الى درجة وزير من الدرجة الأولى .

الشيوعيون في فلسطين وسورية

وكيف ينظرون الى الدكتاتورية المصرية

ارسلت الينا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي السوري الاحتجاجين التاليين على ما وقع في مصر أخيراً من حل مجلس الشيوخ والنواب وقيام محمد باشا محمود بالديكتاتورية ننشرهما اتياً :

مدير الجامعة العربية ...

نرسل اليكم صورة المكتوب الذي ارسلناه الى رئيس الوزارة المصرية نرجوكم نشره .

الى رئيس الوزارة المصرية محمد محمود باشا

ان الاحزاب الشيوعية في فلسطين وسوريا تحتج على تصرفاتكم الدكتاتورية تجاه الدستور والحياة النيابية وحرية النشر والاجتماع التي لم يصل اليها الشعب المصري الا بعد جهاد عشره سنوات مستمر

ومما يزيد في جريمتكم هذه استنادكم الى بنادق الانكليز وانكم بعملكم هذا تخدمون الاستعمار ليس في مصر وحدها بل في الشرق جميعه .

قد كنتم ممن يطلبون الدستور للأمة المصرية فلما بعتم انفسكم الى المستعمرين خداماً لغاياتهم عمدتم الى الدستور فعطلتموه ومنعتم الحياة النيابية المستندة على الشعب .

ان الشعب لسوف ينتقم منكم ويناضلكم عن حقه الذي اغتصبتموه واشد نضال حتى يسترجعه منكم ومن ساداتكم الانكليز موفور الكرامة

٢٥ / ٧ / ٢٨ «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني »
«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري»

وهذه صورة المكتوب المرسل الى دولة النحاس باشا ومثله الى حافظ بك رمضان .

الى دولة مصطفى النحاس باشا

قد ارسلنا الى محمد محمود رئيس الحكومة المصرية الكتاب المطوي ضمن كتابنا هذا وذلك بمناسبة الحركة الرجعية التي اتتها حكومته ضد الدستور والحياة النيابية في مصر

اننا معتقدون بان الحركة الوطنية العاملة في سبيل تحرير مصر اذا استندت على العمال والفلاحين ستفوز في جهادها ضد المستعمرين وعبيدهم عصابة محمد محمود . وان الاحزاب الشيوعية في سوريا وفلسطين وفي كل العالم ستجاهد ضد سلطة الرجعيين في مصر وستعمل في سبيل تأسيس حكومة جمهورية متمتعة بالاستقلال التام عاملة على التحرير الاجتماعي لكل الطبقات العاملة في مصر .

٢٥ / ٧ / ٢٨ «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني»
« اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري »

التبشير وعواقبه

ماذا في باب العامود ؟

في باب العامود مكتبة تبشيرية اسمها «مكتبة النيل المسيحية» وقد شاء المبشرون أن يستأجروا هذا الحانوت في وسط حي اسلامي لا يطرقه غير المسلمين ، لاجل ان يبشروا بالانجيل بين المسلمين ويجد المار على باب هذا الحانوت ، آيات من الكتاب المقدس مكتوبة بالخط الثلث وبالحبر الاحمر مثل «ايها الانسان ! المسيح هو ابن الله ، ولا تعبد سواه . والا فتلقى في جهنم » و« يسوع الحمل الوديع هو الذي خلصنا بدمه من الخطيئة» و« يقول الرب يسوع المسيح كل من لا يسلك طريقي فهو هالك » وغير ذلك من الاقوال .

واحياناً يأتي صاحب الحانوت ببعض الصبيان ، ويطعمهم من مختلف الفواكه ثم يبدأ يطعن في الدين الاسلامي وفي صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ، ويسرد لهم فضائل الدين المسيحي واعمال الرب يسوع والرسولين بولس وبطرس .

وحدث ان احد الصبيان حينما سمع من المبشر هذا القول المنكر ، انهال عليه بالضرب حتى رض جسده وكاد ان يلقى حتفه .

ولكن هذا المبشر لم يعتبر ولم يزدجر ، ففي كل يوم يكتب لوائح جديدة يعلقها على باب حانوته ، ويأتي بالصبية فيطعمهم ويمازحهم ويسقيهم مع كأس العسل سماً ناقعاً .

ورأى احد المسلمين الافاضل الذين يغارون على الدين ويذودون عن حياضه ، ما يقترفه هذا المبشر من المنكرات والقبائح في وسط حي اسلامي ، فحث سكان هذا الحي على مقاطعته ، وتوقيفه عند حده اذ ماذا يقول السائح الاجنبي حينما يرى هذا المبشر يبث دعايته بين المسلمين ، دون ان يلقى أقل مقاومة ؟

ولما سمع المبشر ما قاله هذا المسلم ، جن جنونه ، وامطر ادارة الأمن العام ، والحاكم الاداري ، ووزارة المستعمرات وابلا من التلغرافات والاحتجاجات ، جاعلا من الحبة قبة ، فقد ادعى ان هذا المسلم اعتدى عليه ، وشتمه ، وذم السيد المسيح ، مع ان هذا لم يكن ابداً .

ولكن هؤلاء المبشرين لا يخجلون من الكذب فهو سلاحهم وحجتهم ، ولو خجلوا لما افتروا على الله والناس .

وقد بدأت ادارة الامن العام تحقق مع هذا المسلم الذي عز عليه ان يرى الاسلام يهان في عقر داره .

والذي نعجب له هو موقف هذه الحكومة التي تفعل ما يروق لها ويوافق مزاجها دون ان تتقيد بقانون . والا فلماذا اغمضت عينيها واغلقت اذنيها حينما صاح المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يحتجون على المؤتمر التبشيري الذي عقد لمهاجمة المسلمين في دينهم بجميع الوسائل .

نحن نطلب من الحكومة ان تخرج هذا المبشر من هذا الحي ، لئلا يحدث ما ليس في الحسبان ، ولا سيما وقد اظهر علانية عداوته للمسلمين والدين الاسلامي وان تنفيه الى مكان آخر لا يقطن فيه المسلمون ، لئلا يحدث ما لا تحمد عقباه .

يعتنق الاسلام

قالت مجلة « النور » الانجليزية التي تصدر في لاهور : « اعتنق احد الشبان المسيحيين واسمه ثيودور لودي الديانة الاسلامية . وقد تلقى هذا الفتى علومه في مدرسة الفرير التي حاولت أن ترده عن قصده فلم تستطع . ويشتغل هذا الفتى في احدى الدوائر العالية في لاهور . وقد عزم على تأليف كتاب يذكر فيه فضائل الديانة الاسلامية ، والسبب الذي حدا به الى اعتناق الاسلام . »

جمعية المزراحي اليهودية

اجتماعها ومطالبها

عقدت جمعية المزراحي اليهودية في فلسطين اجتماعاً عاماً قررت فيه ان تطالب الحكومة بتسهيل وسائط المهاجرة لليهود الذين يجدون صعوبات جمة قبل دخولهم الى فلسطين . وقد اظهرت استياءها الشديد من صهيونيي تل ابيب الذين لا يغلقون حوانيتهم يوم السبت ولا يقومون بالمراسم الدينيه ، بل يبيعون ويشترون كباقي ايام الاسبوع ، وقررت ان تحث اصحاب هؤلاء الحوانيت على احترام يوم الرب وعدم الاشتغال في هذا اليوم ، وقد حدث في يوم الجمعة الماضي ان احد اعضاء هذه الجمعية دخل الى احد حوانيت الصهيونيين ورجا من صاحب المخزن ان يغلق دكانه لأن الليل ارخى سدوله . وحل السبت فلم يكن من صاحب المخزن الا ان انهال على اليهودي بالشتم وأخذ يكيل له السباب ، واجتمع الناس امام المخزن يشاهدون تمثيل هذه الرواية المضحكة وقبل ان يبرح اليهودي مكانه قال لصاحب المخزن « انا اتحمل هذا ! هداك الله يا بني ! . »

العمال في فلسطين

ستعقد الجمعية الاشتراكية العالمية في التاسع من شهر اغسطس في بروكسل جلسة للبحث في شؤون العمال في فلسطين ، وسوف يحضرها ستون مندوباً من فلسطين ، وسوف يحضر هذا الاجتماع مندوبون من جميع اطراف العالم . وقد تقرر ايضاً ان يبحث فيها عن مسألة الحالة السياسية في فلسطين وعلاقتها بالصهيونيين ، وعن نتيجة مساعي الصهيونيين فيها .

غريق

كان شاب يهودي اسمه حايم يسبح في البحر الميت . وفجأة جرفه التيار فأغرقه وقد قذفت الامواج جثته على الشاطيء .

شكاوى اليهود الكاذبة

رفع تجار سوق البازار اليهود وعددهم يقارب الخمسين عريضة الى الحاكم الاداري ، يشتكون فيها على ثلاثة من الحمالين العرب هم ياسين وراغب وخليل ، زاعمين أنهم يتحرشون بالفتيات ويشتمون المارة ويعتدون على هؤلاء التجار . وبحثت ادارة البوليس عن هذه الحادثة فوجدت انها مختلقة كالعادة ، وانهم ارادوا بعملهم هذا ان يسيئوا الى هؤلاء الحمالين العرب .

وهكذا يحاول اليهود بأعمالهم هذه ان يعكروا صفو الجو وأن يشتغلوا بالافساد والنميمة وفي سبيل الشيطان .

سفر المندوب السامي

ذكرنا خطأً في العدد الماضي سفر فخامة المندوب السامى يوم الاثنين ، ولكن سفره تأخر الى صباح الثلاثاء بسبب انحراف صحة فخامته . وقد ودعه على المحطة عدد من موظفي الحكومة يتقدمهم السكرتير العام وعدد من وجوه المدينة .

تكريم وفد الحجاز

اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الساعة الخامسة بعد ظهر امس في حديقة كلية روضة المعارف حفلة شاي انيقة تكريماً لصاحبي السعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي والاستاذ خالد بك الحكيم مندوبا الحجاز في مؤتمر سكة حديد الحجاز بحيفا . وقد حضرها عدد من صفوة المدينة ووجهائها .

وقد أدب لسعادتهما حضرة الاستاذ المفضال اسعاف بك النشاشيبي مأدبة عشاء فاخرة في نفس اليوم تجلى فيها كرم الضيافة العربية .

اللورد بلفور

بمناسبة يوبيل اللورد بلفور الثمانيني ابرقت المدارس والجمعيات والنقابات الصهيونية في فلسطين الى اللورد بلفور تهنئه ببلوغه الثمانين من عمره وتدعو له بطول العمر والعيش الهنيء ...

ميزانية دائرة البلدية

اجتمع المجلس البلدي وبحث في ميزانية البلدية لسنة ١٩٢٨ وقد بلغت الميزانية ٤٨ الف جنيه منها خمسة آلاف جنيه للأشغال العمومية .

وقد صادق عليها حاكم المقاطعة .

صاحب «صدى العرب»

علم قراء الجامعة خبر توقيف جريدة « صدى العرب » التى تصدر في عمان بمناسبة انتقادها المعاهدة الانكليزية البريطانية ، وان رئيس تحريرها قد اخرج عنوة من شرق الأردن . وقد علمنا مؤخراً انه قد حكم على صاحبها بالسجن مدة شهرين .

رضا توفيق

يسافر الى اميركا

صحت عزيمة الفيلسوف رضا بك توفيق مدير الاثار في حكومة الشرق العربي على السفر الى اميركا . وقد اهدى مكتبته النفيسة الى ادارة معارف شرق الأردن .

مؤتمر بروكسل

وتمثيل سورية فيه

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في شارع المدابغ دعوة لحضور المؤتمر الاشتراكي الاممي الذي يعقد في بروكسل في اوائل اغسطس سنة ١٩٢٨ فبحثت في هذه الدعوة بجلسة عقدتها مساء ٢٦ يوليو في مكتبها بشارع المدابغ وقررت ما يأتي :

« لما كانت الهيئات والاحزاب السياسية غير الاشتراكية التي تدافع عن حقوق شعوبها يستطيع ممثلوها ان يحضروا مؤتمر بروكسل الاشتراكي الأممي من دون ان يتقيدوا ببرنامجه ومقرراته اعتمدت اللجنه التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني صاحبي السعادة الأمير شكيب ارسلان ومحمد بك اسماعيل ممثلين لها في هذا المؤتمر وقد ابلغتهما هذا القرار وتلقت منهما أمس برقية تنبئ بانهما سيصلان الى بروكسل في اول اغسطس .

المدنية والحجاب

آراء مفكري الشرق والغرب

في قضية المرأة

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل سليم افندي حمدان رئيس تحرير جريدة الصفاء البيروتية الغراء كتابه الجديد « المدنية والحجاب » وهو ينطوي على اراء مفكري الشرق والغرب في قضية المرأة وعلى رد مفصل ومعارضة مسهبة لكتاب « السفور والحجاب » الذي عزي تأليفه الى الآنسة نظيرة زين الدين ، وتهجمت فيه على رجال الدين الاسلامي ، واثار ضجة استنكار عظمى في سورية لما انطوى عليه من آراء وافكار غير صحيحة .

لقد عالج الاستاذ هذه المسئلة الاسلامية ، وبحثها بحثاً وافياً ، واتى بآراء مفكري الشرق والغرب في هذا الصدد ، وكل ذلك باسلوب واضح صحيح ، ثم تدرج الى ذكر فوائد الحجاب وصلته بالدين ، وفند مزاعم السفوريين ، ثم تطرق الى ذكر المبشرين ومكايدهم للدين الاسلامي ، ثم شرح حال المرأة العربية في زمن الجاهلية وما كان لها من الأثر في تلك العصور ، ثم في عصر صدر الاسلام وفي عصرنا الحاضر . ثم تطرق المؤلف الى ذكر حال المرأة في هذا العصر في الشرق ، وأفاض في اضرار ترجلها ، وعن سعي المرأة الشرقية المسلمة للاقتداء بالمرأة الغربية ، والى ما تجره حرية المرأة المفرطة في الغرب من المفاسد الاخلاقية والاجتماعية .

والأمر الذي يشكر عليه حضرة المؤلف هو هو أنه حينما يأتي برأي يدعمه بعشرات من البراهين ، وبأقوال الكتاب والشعراء في الشرق والغرب ، حتى يرسخ هذا الرأي في عقل القاريء ويصدق بصحته ، وتلك طريقة قل ان يتبعها الكتاب في وقتنا هذا في مؤلفاتهم ، وما احوجنا اليها .

والخلاصة ان هذا المؤلف الحديث جاء وافياً للحاجة التي نشعر بها في زماننا هذا ، رغم ان كثيرين من الكتاب ، غاصوا في عباب هذا الموضوع ولكنهم لم يوفوه حقه من البحث والاستقصاء .

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط ، ويطلب في فلسطين من مكتبة محمد السيد قطارية بالقدس ومن حانوت السيد عبد المعطي قوش بباب الخليل ومن ادارة هذه الجريدة .

وثمن النسخة مائة وعشرين ملا فلسطينياً

تابع مقال الاصلاح الزراعي في فلسطين

اما الغنم فيجب تحسينها بمزجها بنوع مرينوس ذي الصوف الطويل وبالانواع الانكليزية المنتجة للحم . كما يجب الاعتناء بمسكنها وتغذيتها وبحمايتها من آفة الجرب والامراض والنوع البلدي نوع جديد يستحق ان يعتنى به كل الاعتناء .

اما الماعز وهو كثير في فلسطين فلولا ضرره باشجار الغابات لما قل عن الغنم فائدة لقلة ما يتطلبه من الغذاء ولكثرة حليبه ولمقاومته للحر الشديد .

وما قيل عن الخيل يقال عن البغال والحمير في ما يجب ادخاله من التحسين .

ولكن لا يجب ان ننسى مسألة الدجاج لانها مهمة وقد يستغرب القارئ ، عندما يعلم ان فلسطين تشترى من الخارج بيضاً وطيوراً بنحو خمسين الف جنيه كل سنة والذى يؤخر تربية الدجاج عندنا هو جهل الفلاحين لاصول تربيته ولامراضه الفتاكة وطرق تجنبها . وانه لمن المؤسف ان يكون معدل بيض الدجاجة عندنا اقل من مائة في السنة بينما هو يقارب المائتين ويزيد في غير البلاد حيث نجد فلاحين اختصاصيين في تربية الطيور

وصناعة تربية الطيور دقيقة وكل من اراد ان يقوم بها بصورة متسعة وجب عليه ان يكون مطلعاً عليها وعلى حاجات الدجاج وامراضه تام الاطلاع .

وهناك مجال واسع لتربية النحل ودودة القز ولربما بحثت في كل منهما سباباً في فرصة اخرى .

هذا ويمكن تلخيص أصلاح المواشي بالنقاط الاتية :

١ — ادخال التحسين في أصول التربية والتغذية والسكنى .

٢ — انتخاب الانواع الحسنة والافراد الصالحة من اجناس الحيوانات البلدية لتحسين النوع .

٣ — حماية المواشي من الامراض المعدية الفتاكة مثل طاعون البقر ومرض الرجل والفم عند البقر والدفتيريا والكوليرا عند الدجاج .

٤ — تلقيح الانواع المحلية بانواع اجنبية وادخال انواع اجنبيه للتجربة .

٥ — نشر المبادي العلمية عن تربية المواشي وعن امراضها بين الفلاحين .

طولكرم : « حسني المقدادي »

الجمعية الشيوعية

اقامت الجمعية الشيوعية في لندن مظاهرة كبرى في ساحة الطرف الأغر (ترافلغار) ضد الفاشيست ، وقد ظهرت بمظهر حماسي شديد ، حمل بوليس لندن على ان يأتي بقوة كبيرة من الجند لحفظ الأمن .

وخطب عدد كبير من الشيوعيين ، وبقيت المظاهرة حتى الساعة الثامنة مساء .

وكان عدد المتظاهرين ٢٠ الفاً .

***

ضرورة تأسيس

نواد للطلاب

ليس من الغريب اذا جئت اليوم مطالباً على صفحات الجرائد بتأسيس نواد للطلاب في فلسطين ، فليست هذه الفكرة بنت يومها ولست بمبتدعها . وانما هي فكرة قديمة خلقها الطلاب لانفسهم منذ عدة سنوات .

لا حاجة الى الاطالة بالبحث في ضرورة تأسيس هذه النوادي لأن الحاجة اليوم اصبحت ماسة اليها خصوصاً وقد تراهم اثناء العطلة يدورون في الشوارع وفي الازقة ان لم اقل يتخذون المقاهي واسطة لتمضية الفرصة فيجلسون فيها ويقتلون وقتهم الثمين

ترى افلا يتألم اولياء امور الطلبة عندما يرون ابناءهم على هذه الحال ؟ افلا ينصحونهم بالعدول عن هذا الخطأ ؟!

نعم . كثيراً ما ينصح الوالد ولده عند ابتداء الفرصة فيقول له : يابني ! لا تدع هذه الفرصة تمضي دون ان تستفيد منها فراجع دروسك التي درستها وادرس الدروس التي ترى نفسك مقصراً فيها أو اقرأ دروس العام المقبل وتمثل بقول الشاعر

اذا مر بي يوم ولم اتخذ يدا
ولم أستفد علما فما ذاك من عمري

ولكن ، أما علم الوالد — سامحه الله — بأن ابنه لا يستطيع ان يعمل بموجب هذه النصيحة وحده وانما يجب ان يشاركه ابناء مدرسته الذين هم ارقى منه في المدرسة والذين هم ادنى منه تحصيلا فيستفيدون من بعضهم بعضا

اذن نحن في حاجة الى ان يجتمع الطلاب معا . وهناك امر اخر لا يقل اهمية عن الاول وهو :

لما كانت فائدة المدرسة مقتصرة على حشو دماغ الطالب بالعلوم ولما كانت العلوم وحدها لا تكفي اليوم للطالب وجب اذن ان تكون هناك مدرسة اخرى للطالب تمرنه على الصناعات والقاء المحاضرات والموسيقى والتمثيل والرياضة الـخ ..

وليست تلك المدرسة الا النوادي فالنادي هو مدرسة الشعب ! واما ان نكتفي بتمثيل المدرسة وموسيقى المدرسة ورياضتها وصناعتها فهذا لا يجدي نفعاً لانها لا تفي بالحاجة ولا تأتي بأدنى فائدة للتلميذ .

فنحن نرى ان من الضروي ان تكون للطلاب نواد في فلسطين وغير فلسطين . انما هناك قانون يحول دون تأسيسها وذلك القانون هو قانون الجمعيات العثماني الذي تسير عليه حكومة فلسطين فانه يمنع أي شخص من الاشتراك في أية جمعية ما دام سنه دون العشرين .

ولكن ألا يمكننا ان نستثني الطلاب من هذا القانون ؟!

رب قائل يقول (كيف تستثنى الطلاب ولم يسن هذا القانون الا عن خبرة ودراية !)

بيد اني اجيبه فاقول : ان أهم اساس بني عليه هذا القانون هو الجمعيات السياسية ، لانها هي وحدها التي يحق للحكومة أن تعترض عليها . اذ ما شأن الحكومة بتمثيل الروايات والقاء المحاضرات وتعليم الموسيقى ومطالعة الدروس والكتب الخ .

اننا في الوقت الحاضر نرى طلاباً في الصف الثالث الثانوي وسنهم لا يتجاوز الثامنة عشر . فهل هؤلاء الطلاب لا يزالون اطفالا ! أو لم تنضج عقولهم حتى اليوم ؟ !

لا شك بأن امثال هؤلاء التلاميذ وغيرهم ممن هم دونهم سناً وتحصيلا يستطيعون أن يقوموا باعباء النوادي خير قيام .

وان الطلبة اليوم يلتمسون من مدير المعارف ان ينظر الى هذا الامر الحيوى بعين الاعتبار خصوصاً وقد اقبلت العطلة الصيفية وبدأ الطلاب يتجولون في الاسواق ويجلسون في المقاهي حيث تفسد اخلاقهم .

وهم يأملون من حضرته ان لا يعارضهم في فتح هذه النوادي التي يجنون منها فائدة لا تنكر .

اللد : « نمر المصرى »

تنفيذ قوانين

جاء في الجريدة الرسمية ان قانون تقاعد الممرضات ، وقانون وضع المجرمين تحت المراقبة ، والقانون المعدل لقانون التحكيم ، والقانون المعدل لقانون محاكمة افراد القوات امام المحاكم النظامية ، وقانون تثبيت صلاحية القضاة ، وقانون البينات ، وقانون البلديات ، قد نفذت جميعها .

وكيل الجامعة الجديد فى المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلا عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية . ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » واما الى حضرته وهذا عنوانه .

H. K. Shareef
C/o. Beereh Co.
425, FiftNeAve
w York. hnue

مطبعة دار الايتام الاسلامية